***التخطيط والتنظيم في حياة النبي ( صلى الله عليه وسلم )***

***بحث مقدم من قبل***

***أ.م.د. عامر عواد هادي***

***رئيس قسم الفقه واصوله***

***الى الندوة العلمية الوطنية المشتركة الموسومة***

***الأسوة الحسنة في شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) ودورها في ريادة المجتمع.***

**المقدمة**

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

اما بعد

فقد كان للتخطيط والتنظيم اهتمام كبير في حياة النبي ( صلى الله عليه وسلم ) وكانت له ( صلى الله عليه وسلم ) معرفة واسعة بذلك على اساس يحفظ حق الشارع والمارة ويحفظ حق الجار ويحفظ حق المسجد ويراعي في ذلك ايضاً القواعد الصحيحة المطلوبة من مناسبة البناء في ذلك المكان وعدم مناسبته ويتجلى ذلك التخطيط والتنظيم في انتقائه للرسل الاذكياء العقلاء ليبعثهم الى الامراء والملوك يبلغون ويدلون بالحجج المعقولة والحكم والبراهين المقبولة وفي سيرة سيدنا محمد ( صلى الله عليه وسلم ) صور واضحة تدل على كمال عقله وحكمته وعظيم سياسته في تصريف الامور بحل المشاكل ومواجهة المواقف وعقد العقود وابرام العهود وحسن التخلص وبعد النظر مما يحقق حصول المصالح الظاهرة والباطنة وجلب المنفعة ودرء المفسدة وسد الذرائع ووضع الامور في نصابها والنجاح الذي لم يؤته احد قبله ولا بعده والحق الذي لامراء فيه ان في حياته وقيادته للامة وتولي الحكم وادائه الرسالة الدليل الاكبر الذي ارانا بالفعل لا بالقول ماذا يجب ان يكون به الحاكم في كل المناسبات والاحوال . وقد قسمت بحثي المتواضع هذا الى مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة .

المطلب الاول : التخطيط والتنظيم لشؤون الاسكان والاسواق وغير ذلك .

المطلب الثاني : حسن اختيار الرسل .

المطلب الثالث : كمال عقله ( صلى الله وعليه وسلم ) وحكمته في تصريف الامور.

اما المقدمة فقد ذكرت فيها اهتمام النبي ( صلى الله عليه وسلم ) بالتخطيط والتنظيم والترتيب وحسن اختيار الرسل وكيفية معالجة الامور بالعقل والحكمة وتأثير ذلك على الفرد والمجتمع .

واما المطلب الاول : فقد ذكرت فيه تخطيط النبي ( صلى الله عليه وسلم ) وترتيبه لبناء المنازل والدور واختيار مواضع الحمام والاسواق وتنظيمها والنهي عن تلقي الركبان وغيرها .

واما المطلب الثاني : فقد ذكرت فيه نماذج للرسل الذين بعثهم ( صلى الله عليه وسلم) الى الامراء والملوك وحسن اختياره لهم ويشهد له بذلك حسن عرضهم في مواقفهم من الملوك وقوة بيانهم وبرهانهم .

واما المطلب الثالث : فقد ذكرت فيه صوراً من كمال عقله وحكمته في معالجة كثير من الامور بحل المشاكل ومواجهة المواقف ووضع الامور في نصابها .

واما الخاتمة فقد ذكرت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها من خلال هذا البحث .

والله اسال ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه .

الباحث

أ.م.د. عامر عواد هادي

رئيس قسم الفقه واصوله

كلية العلوم الاسلامية

جامعة تكريت